Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Devoilement et voilement, non point Comme deux evenements differents et Simplement Juxtaposes, mais Comme un et le même» Heidegger

فالكينونة هي الرحم الذي يتآخى فيه توأمان متناقضان . «Intimite' deconcertante des Contraires»وكأنّ الواحد (الكائن) لا بدّ له من الآخر (من نقيضه ، إذا شئنا ولكنه غير صحيح) ليكون . دون أن يخضع الاثنان إلى منطق التواتر والتتابع والفواصل . إن الكينونة ليست انفصالاً أو انقساماً أو حتى علاقة وإنما هي انسجام متين بين صيرورتي الاحتجاب والانكشاف .

«Elle n'est ni separation, ni rapport, mais harmonie inapparente et mouvante du voilement et du devoilement»

ثم إنه لا بد لنا من الإشارة من جديد ، مؤكدين باستمرار على أنّ الانكشاف لا يسبقه احتجاب معتبرين البعد الأول شرط وجود الثاني . لا ! إنّ هذا الفهم من قبل هيدجر يعتبر خاطئاً . فهيدجر لا يفتأ يؤكد أن الانكشاف لا يستقيم أمره ووجوده وكيانه إلا بتزامنه مع الاحتجاب . فالكينونة ظاهرة تتبدّى وهي في ذات الوقت وفي الآن نفسه لا تفتأ تنسحب .

ولكن ، هل انّنا الآن ، وبعد هذا كله نكون قد استنفدنا مدلول الكينونة ؟ إنّ توجّه تحليلنا الآن ينطلق من السؤال التالي :

هل إنّ الكينونة تعني لفظة احتجاب مجتمعة مع لفظة انكشاف أم أنّ الكينونة هي مجرد العلاقة بينهما ؟

إن هيدجر يجيب بأنّ الكينونة تعني في ذات الوقت هاتين المفردتين كما أنها تعني العلاقة القائمة بينهما . وعليه فإنّ سرّ الكينونة ومدلولها الغائم يتأتى من تعددية المضامين التي تشملها . ولكن ألا يكون في ذلك مجرد زرع الفوضى في الدماغ ، من قبل هيدجر ، كي تختلط علينا السبل ؟

لنتأمل الأمر عن كثب :

ففي حوزتنا الآن مضمونان للكينونة :